أنباء سورية

واشنطن ترفع القيود عن إعادة افتتاح السفارة السورية

الشرع عن لقاء ترامب: بداية جديدة لعلاقات إستراتيجية

الرئيس السوري أحمد الشرع متحدثا في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» في واشنطن (سانا)

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس السوري أحمد الشرع أن زيارته إلى البيت الأبيض ولقاءه الرئيس الأميركي دونالد ترامب تمثل بداية جديدة لعلاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن سورية لم تعد تشكل تهديدا للولايات المتحدة، بل أصبحت حليفا جيوسياسيا.

وقال الرئيس الشرع، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» الأميركية نشرت أمس، «على مدى الستين عاما الماضية، كانت سورية معزولة عن بقية العالم، وكان هناك انقطاع في العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة، وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها رئيس سوري البيت الأبيض منذ استقلال سورية في أربعينيات القرن الماضي»، مبينا أن هذه الزيارة، بعد عزلة طويلة عاشتها سورية، تدخل البلاد مرحلة جديدة من العلاقات الدولية، وقد تفتح نظرة مختلفة بين دمشق وواشنطن. وأضاف الرئيس الشرع: بعد سقوط النظام البائد، دخلت سورية مرحلة جديدة، وخاصة في العلاقة مع الولايات المتحدة. وتحدثنا خلال اللقاء مع ترامب عن الحاضر والمستقبل، وتناولنا فرص الاستثمار المستقبلية في سورية، حتى لا ينظر إليها بعد الآن كتهديد أمني، بل كحليف جيوسياسي، وكمكان تستطيع الولايات المتحدة أن تستثمر فيه بشكل كبير، خاصة في مجال استخراج الغاز. وتابع الرئيس الشرع: تحدثنا خلال اللقاء مع ترامب عن رفع العقوبات أيضا، وكان هناك قرار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة برفع العقوبات عني وعن أشخاص آخرين أيضا.

وحول انضمام سورية إلى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش»، قال الرئيس الشرع: لقد شاركنا في العديد من المعارك ضد تنظيم داعش على مدى عشر سنوات، وتكبدنا الكثير من المعاناة خلال تلك المعارك، وفقدنا جزءا كبيرا من الرجال فيها، هناك أسباب لوجود الولايات المتحدة عسكريا في سورية، لكن هذا الوجود يجب أن يتم الآن بالتنسيق مع الحكومة السورية، لذا، نحتاج إلى مناقشة هذه المسائل، وعلينا التوصل إلى اتفاق بشأن «داعش». وبشأن إمكانية انضمام سورية إلى اتفاقيات «أبراهام» مع إسرائيل، أوضح الرئيس الشرع أن وضع سورية يختلف عن وضع الدول التي انضمت إلى الاتفاقيات، فسورية لها حدود مع إسرائيل التي تحتل مرتفعات الجولان منذ عام 1967. وقال: لكن ربما تساعدنا إدارة ترامب في الوصول إلى اتفاق أمني مع إسرائيل أو العودة إلى اتفاق عام 1974.

وتعليقا على الاجتماع في البيت الابيض، كتب الرئيس ترامب منشورا عبر منصة «تروث سوشيل» قال فيه: كان لي الشرف بلقاء الرئيس الشرع، وأتطلع للقائه والتحدث معه مجددا، وأكد ان استقرار الدولة السورية أمر «بالغ الأهمية» لجميع دول المنطقة. وأضاف «لقد ناقشنا جميع جوانب السلام في الشرق الأوسط وهو من أشد دعاة السلام فيه».

وقال في تصريحات صحافية أعقبت اللقاء ان الشرع قائد صلب يأتي من مكان صعب، مشيرا إلى أن وجود سورية مستقرة وناجحة أمر بالغ الأهمية لجميع دول المنطقة.

كما شارك الشرع في مأدبة عشاء مع أعضاء غرفة التجارة الأميركية في واشنطن، بحضور وزير الخارجية أسعد الشيباني، حيث أكد أهمية التواصل المباشر مع مجتمع الأعمال لفتح آفاق شراكات قوية ومستدامة والاستفادة من الفرص الاقتصادية الكبيرة التي توفرها سورية لمستثمريها المحليين والدوليين.

إلى ذلك، أعلنت الولايات المتحدة الأميركية رفع جميع الإجراءات المفروضة على البعثة والسفارة السورية في واشنطن، ما يتيح إعادة افتتاحها بعد أكثر من عقد على إغلاقها.

وقال وزير الخارجية أسعد الشيباني في منشور عبر منصة «إكس»: تسلمنا قرارا موقعا من وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، يقضي برفع جميع الإجراءات القانونية المفروضة سابقا على البعثة السورية وسفارة الجمهورية العربية السورية في واشنطن من قبل الولايات المتحدة الأميركية.

مجلس الشيوخ الأميركي يُمرر مشروع قانون إنهاء الإغلاق الحكومي ويحيله إلى «النواب»

مبنى الكابيتول بالعاصمة الأميركية واشنطن (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: مرر مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون لإنهاء الإغلاق الحكومي الذي استمر أكثر من 40 يوما وأحاله إلى مجلس النواب لاعتماده بصيغته النهائية في وقت لاحق.

وصوت المجلس مساء أمس الأول بأغلبية 60 صوتا مقابل 40 صوتا لإقرار مشروع قانون لتمويل المؤسسات الفيدرالية حتى 30 يناير المقبل بعد أن صوت ثمانية أعضاء من الكتلة الديموقراطية لصالح الاتفاق الذي عارضه زعيم الأقلية الديموقراطية جاك شومر مما ينذر ببوادر انقسام داخل الحزب.

وكان مجلس الشيوخ صوت إجرائيا الأحد على اتفاق بعد أن أقر تعديلات عليه لكسب أصوات أعضاء الديموقراطيين الوسطيين في الوقت الذي يطالب معظمهم بأن يشمل أي اتفاق لتمويل الحكومة تمديدا لقانون الرعاية الصحية الميسرة.

وبذلك بات أطول إغلاق حكومي أميركي على الإطلاق في طريقه إلى الانتهاء.

ومنذ الأول من أكتوبر الماضي، أول يوم للإغلاق، لم يحصل أكثر من مليون موظف فيدرالي على أجورهم، بينما تعطلت الميزات والخدمات الحكومية بشكل متزايد.

وبدأت التداعيات تزداد على حركة الملاحة الجوية في الأيام الأخيرة مع إلغاء أكثر من ألف رحلة جوية يوميا، ما فاقم الضغوط السياسية لوضع حد للجمود القائم.

وقال ترامب للصحافيين في المكتب البيضوي إن الإغلاق سينتهي «سريعا جدا.. الاتفاق جيد جدا».

وبعد التصويت، كتب زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ جون ثون على «إكس» أنه سعيد بدعم «المسار باتجاه إنهاء هذا الإغلاق الذي لا داعي له بطريقة مسؤولة يتم بموجبها دفع أجور العمال الفيدراليين سريعا وإعادة فتح الحكومة الفيدرالية».

وتحدث السيناتور الديموقراطي جون فيترمان الذي صوت لدعم مشروع القانون الجمهوري عن قراره، وقال «أطعموا الجميع. ادفعوا لجيشنا وعمالنا الحكوميين وشرطة الكابيتول. ضعوا حدا للفوضى في المطارات. الوطن فوق الحزب».

وبعد تمرير مشروع قانون التمويل المؤقت في مجلس الشيوخ، يحال النص إلى مجلس النواب من أجل التصويت عليه، علما بأن الجمهوريين يهيمنون على هذا المجلس أيضا.

وقال رئيس مجلس النواب مايك جونسون للصحافيين أمس الأول «يبدو لنا أن الكابوس الوطني الطويل الذي عشناه شارف أخيرا على الانتهاء، ونشعر بالامتنان لذلك».

وأضاف «يبدو أخيرا أن بعض الديموقراطيين على الأقل على استعداد للقيام بما يطالبهم به الجمهوريون والرئيس ترامب وملايين الأميركيين الذين يعملون بكد منذ أسابيع».

أنباء لبنانية

ضغط ناري إسرائيلي وثبات سياسي لبناني

ترقب لوصول السفير الأميركي.. ومصادر: يملك مفاتيح الملفات الحيوية

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

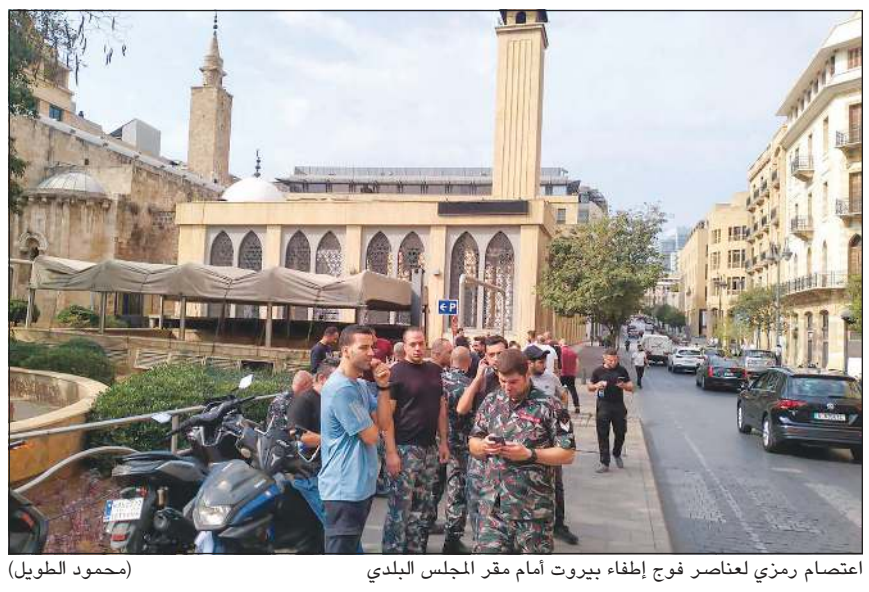
اعتصام رمزي لعناصر فوج إطفاء بيروت أمام مقر المجلس البلدي (محمود الطويل)

تستمر إسرائيل في التصعيد ميدانيا بضربات جوية في جميع المناطق الممتدة من الجنوب إلى البقاع الشمالي، من دون إسقاط استهداف مناطق أخرى في كل الأراضي اللبنانية. ويستمر لبنان الرسمي في المقابل على موقفه بطرح التفاوض غير المباشر مع إسرائيل، كممر إلزامي لتحقيق الانسحاب العسكري الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية التي تم احتلالها بعد الحرب الموسعة وإعلان وقف إطلاق النار في 27 نوفمبر 2024، إلى إطلاق الأسرى وترسيم الحدود البرية.

ويمكن اختصار المشهد بالآتي: نار إسرائيلية وضغوط دولية في طليعتها أميركية مصاحبة لتفكيك بنية «حزب الله» المالية والعسكرية، وتمسك رسمي لبناني بسيادة غير منقوصة، لا تقتصر فقط على نزع السلاح غير الشرعي، بل بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضي الوطن، وإزالة كل احتلال، وفي طليعته الإسرائيلي.

رئيس الجمهورية يفتتح مؤتمرا حول «الاستراتيجية الوطنية للرياضة في لبنان» في فندق «قينيسيا ـ انتركونتيننتال» الخميس، علما ان المؤتمر مشمول بمشاركة المركز الدولي للأمن الرياضي وصندوق قطر للتنمية، ويتوقع ان تكون للرئيس عون كلمة يتطرق فيها إلى الواقع الرياضي وقطاع الشباب.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان الرئيس عون على اطلاع تام بالملف الرياضي اللبناني، وحالة الانقسام التي كرسها البعض في اللجنة الأولمبية اللبنانية، وهو يقف إلى جانب قرار وزارة الشباب والرياضة التي اعترفت بالمحاضر الأولمبي جهاد سلامة رئيسا للجنة الأولمبية اللبنانية، علما انه وجهت دعوة إلى سلامة للمشاركة في حفل الافتتاح الرئيسي انطلاقا من صفته الرسمية.

يوم الجمعة، يصل السفير الأميركي الجديد ميشال عيسى إلى بيروت لمباشرة مهامه، ويتوقع لها ان توسع دائرة التركيز الأميركي حول الأهداف المتعلقة بالمطالب الدولية بعد تعدد الموفدين وازدواجية هذه المواقف بين السفارة وكل من توماس باراك ومورغان أورتاغوس. وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الأنباء»: «السفير الجديد، اللبناني الأصل والمقرب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمضى نحو نصف عمره في لبنان ويملك مفاتيح الملفات الحيوية بشكل أكثر فاعلية». وأضافت: «على الرغم مما يثار من تحذيرات ومهل قاطعة، والتي في جزء كبير من تضخيمها (صناعة محلية)، فإن لبنان لا يمكن ان يترك لقدره مهما كانت صعوبة الحلول، خصوصا بعد الإنجازات التي تحققت، والتحولات الاستراتيجية من تغيير النظام في سورية وصولا إلى غزة.. فإن عدم اكتمال هذا المسار في لبنان ـ الذي لا يكون بالقوة ولا بالحرب ـ يعطل كل ما تحقق ويعيد المنطقة إلى نقطة البداية، أو الدائرة الضبابية».

واعتبرت المصادر «ان تعدد الوفود بشكل فوق العادة، يؤكد أهمية التعاطي مع الواقع اللبناني بحذر، مع ممارسة الضغوط السياسية على اختلافها من دون الوصول إلى حد التخلي عن لبنان». وذكرت ان لبنان وعلى مدى العقود الماضية ومنذ الحرب الأهلية عام 1975، قد مر بأزمات وتحملها وتمرس في الوقوع تحت وطأة انتظار الحلول، وفي الوقت عينه، فإن توجيه التحذيرات من دون تقديم أي مساعدات أو خطوات باتجاه دعم الحكومة اللبنانية والسلطة، يضعف موقفها في مواجهة التحديات المحلية التي يعاني منها البلد مع تفاقم الأزمة الاقتصادية والدمار الذي خلفته الحرب، وبغياب أي خطوة باتجاه مساعدة لبنان على إعادة الإعمار وعودة الأهالي إلى منازلهم وبلداتهم المدمرة.

أنباء مصرية

إسدال الستار على انتخابات «نواب المرحلة الأولى».. والنتيجة 18 الجاري

إقبال كثيف من الناخبين الذين اصطفوا أمام اللجان منذ التاسعة من صباح أمس (ناصر عبدالسيد)

القاهرة ـ أحمد صبري وناهد إمام ومجدي عبدالرحمن

شهد اليوم الثاني والأخير من التصويت في انتخابات «نواب المرحلة الأولى» إقبالا كثيفا من الناخبين الذين اصطفوا أمام اللجان منذ التاسعة من صباح أمس الثلاثاء، وسط متابعة من مختلف منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام المحلية والدولية.

وأغلقت اللجان الفرعية في الساعة التاسعة مساء، بينما استمرت أخرى إلى بعد هذا الموعد لوجود عدد من الناخبين لتمكنهم من التصويت، ثم بدأ الفرز داخل اللجان الفرعية مع إرسال الحصر الخاص بها إلى اللجان العامة، ومن المقرر أن يتم إعلان النتيجة الرسمية للمرحلة الأولى يوم 18 الجاري.

واستمر الفرز وفقا لقرار الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة القاضي حازم بدوي، حيث قام رؤساء اللجان الانتخابية البالغ عدد 5606 لجان على مستوى 14 محافظة، بفرز أصوات الناخبين التي أدلوا بها على مدار يومي 10 و11 الجاري، بقيام رئيس كل لجنة بفصل إجراءات فرز الصناديق التي تضم بطاقات الانتخاب بالنظام الفردي عن تلك التي تضم بطاقات الانتخاب بنظام القائمة ويحرر محضر مستقل بكل نظام، ثم يقوم في حضور أمناء اللجنة ومن يحضر من مندوبي المرشحين والقوائم وممثلي الإعلام والمتابعين والمترجمين والزائرين المتواجدين بتحديد الصناديق التي سيبدأ فرزها ومراجعة أرقام الأقفال البلاستيكية المغلق بها من واقع ما هو مثبت بمحضر إجراءات اللجنة داخل النموذج المعد لذلك.

ويعلن كل رئيس لجنة فرعية العدد الحصري للأصوات، وهو عدد الناخبين المقيدين أمام اللجنة الفرعية، وعدد من أدلوا بأصواتهم وعدد الأصوات الصحيحة والباطلة وعدد الناخبين المقيدين أمام اللجنة الفرعية، وعدد من أدلوا بأصواتهم وعدد الأصوات الصحيحة والباطلة وعدد الأصوات التي حصل عليها كل مرشح أو قائمة.

أميركا تخطط لبناء قاعدة عسكرية ضخمة قرب غزة

أعمال ترميم ما تبقى من قصر الباشا المدمر في غزة (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: استنكرت المقاومة تصديق الكنيست الإسرائيلي على قانون إنزال عقوبة الإعدام بحق أسرى فلسطينيين يدانون بما يسمى «أعمالا إرهابية يقتل فيها إسرائيليون»، فيما كشفت معلومات أن الولايات المتحدة تخطط لإقامة قاعدة عسكرية ضخمة بقيمة 500 مليون دولار قرب حدود غزة، بينما وزعت مشروع قرار على أعضاء مجلس الأمن الدولي يتضمن شروطا اكثر وضوحا لانسحاب اسرائيل من القطاع. وقالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن التصديق على قانون إعدام الأسرى امتداد للنهج الصهيوني العنصري ومحاولة لتشريع القتل الجماعي ضد شعبنا.

من جهتها، قالت حركة الجهاد الإسلامي إن التصديق على قانون إعدام الأسرى تصعيد إجرامي خطير ضمن الإبادة والتطهير المنهج بحق شعبنا الفلسطيني.

في الاثناء، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس الولايات المتحدة تخطط لإقامة قاعدة عسكرية ضخمة بقيمة 500 مليون دولار قرب حدود غزة «لدعم وقف إطلاق النار» الذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين أن القاعدة يمكن أن تستوعب آلاف الجنود، مشيرين إلى أن بناء هذه القاعدة يعكس انخراطا أكبر للولايات المتحدة في غزة وبشكل عام في الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي.

وقالت المصادر الإسرائيلية إن هذه المنشأة العسكرية يمكن أن تستخدمها «قوة الاستقرار الدولية» التي يفترض أن تتشكل بقرار من مجلس الأمن الدولي وتنشر في غزة.

ووفقا للمصادر نفسها، فإن مسؤولين أميركيين ناقشوا الخطة مع الحكومة والجيش الإسرائيليين خلال الأسابيع القليلة الماضية.

في هذا الإطار، أشارت إلى أن تصريحات لمسؤولين إسرائيليين بأنه من المتوقع أن يتولى مركز تنسيق العمليات «السيطرة الكاملة على توزيع المساعدات الإنسانية» في غزة، وهو ما يجعل دور مركز التنسيق الآخر التابع للحكومة الإسرائيلية هامشيا.

من جهة أخرى، قالت مصادر ديبلوماسية وفق قناة «الجزيرة» إن الولايات المتحدة وزعت مشروع قرار معدلا على أعضاء مجلس الأمن الدولي بشأن تنفيذ خطة إنهاء الحرب في قطاع غزة، يتضمن «شروطا وتسلسلا أكثر وضوحا» لانسحاب الجيش الإسرائيلي من القطاع.

في الاثناء، كشفت مصادر متعددة أن احتمال تقسيم القطاع الفلسطيني بحكم الأمر الواقع بين منطقة تسيطر عليها إسرائيل وأخرى تديرها «حماس» صارت مرجحة بشكل متزايد.

وذكر 6 مسؤولين أوروبيين مطلعين مباشرة على جهود تنفيذ المرحلة التالية أن الخطة توقفت فعليا، وأنه من المرجح الآن أن تقتصر إعادة الإعمار على المنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، محذرين من أن ذلك قد يؤدي إلى تقسيم يستمر لسنوات، وفق ما أفادت «رويترز».

كما أردف المسؤولون الستة أنه إذا لم يحدث تحول كبير في مواقف حماس أو إسرائيل أو ضغط أميركي على إسرائيل لقبول بدور للسلطة الفلسطينية ومسار إقامة دولة فلسطينية فإنهم لا يتوقعون أن تتقدم خطة ترامب إلى ما هو أبعد من وقف النار.

العراقيون ينتخبون برلماناً جديداً والأمم المتحدة تعرب عن رضاها التام

عجوز كردية بعد الإدلاء بصوتها في أربيل (أ.ف.پ)

بغداد ـ أ.ف.پ ـ كونا: أدلى العراقيون بأصواتهم أمس لاختيار برلمان جديد، في انتخابات من شأنها أن تحدد مستقبل البلاد إبان مرحلة إقليمية حاسمة.

وجرت الانتخابات التشريعية السادسة منذ عام 2003، وسط استقرار نسبي يشهده العراق الغني بالموارد النفطية بعد عقود من نزاعات نسفت بنيته التحتية وخلفت فسادا مستشريا.

وقال الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في العراق محمد الحسان أمس «إن الامم المتحدة وبعثتها لمساعدة العراق (يونامي) راضون كل الرضا عن العملية الانتخابية لانتخاب مجلس النواب العراقي».

وذكر الحسان، في مؤتمر صحافي، أنه زار عددا من المراكز الانتخابية في بغداد للاطلاع على سير عملية الاقتراع، معربا عن سروره لما وصفه بإقبال الناخبين والتنظيم الجيد لعملية الانتخاب.

ويرى عراقيون كثر أنه لا أمل في أن تؤدي الانتخابات إلى تغيير حقيقي، معتبرين أن الاقتراع يشكل مساحة للتصارع السياسي الذي سيصب أخيرا في مصلحة كبار السياسيين واللاعبين الإقليميين. وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها عند الساعة السابعة أمام ما يزيد عن 21,4 مليون ناخب مسجلين لاختيار البرلمان لولاية تمتد أربع سنوات.